

د. جيفري هودون، علم آثار الكتاب المقدس الجلسة 20، علم آثار القرن الثامن العظيم

جيفري هودون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور جيفري هودون وتعاليمه في علم الآثار الكتابي. هذه هي الجلسة 20، علم الآثار في القرن الثامن العظيم.

حسنًا، لقد قمنا بتغطية معظم العصر الحديدي، لكنني أريد الآن التركيز على قرن مؤثر ومهم للغاية من العصر الحديدي.

لقد مررنا بها لفترة وجيزة، لكننا سننظر إليها بعمق في محاضرة الفيديو هذه. إنه القرن الثامن قبل الميلاد وهذا ما يطلق عليه علماء الآثار العصر الحديدي 2ب، وهذه هي التواريخ تقريبًا هناك، تلك هي، التاريخ الأول هو تاريخي، لكن هذا أنا، لكن معظم العلماء سيقولون حوالي 800 إلى 701. أنا أجعله 792 لأن هذا هو التغيير من أمصيا إلى عزيا نتيجة الهزيمة في بيت شيمش وأخذ أمصيا كأسير الحرب على السامرة. كثير من الناس يسمونه القرن الثامن العظيم، وعلى رأسهم كان العالم الراحل فيليب كينج، الذي ألقى خطاب رئيس الثامن، أعظم القرون، وهناك حجة بالتأكيد أن هذا يمكن أن يكون JBL في الثمانينيات ونشر ذلك في SBL صحيحا.

ماذا يحدث في القرن الثامن؟ إنه قرن مضطرب للغاية، ويبدأ بعودة ظهور كل من المملكة الشمالية ومملكة الجنوب، إسرائيل ويهوذا، ومن حوالي 790 إلى 740، أصبحت المملكتان قويتين جدًا واستعرضتا عضلاتهما، وتوسعتا سياسيًا، حدودها السياسية وقوتها الاقتصادية. هذا هو حقًا، من بعض النواحي، عصر ذهبي ثانٍ يتبع الملكية الموحدة للثقافة والمجتمع الإسرائيلي واليهودي، وقد تم نقدها وملاحظة وانتقادها في بعض الأنبياء، ولا سيما هوشع وعاموس والمقطع المهم في إشعياء 5. الآن، بعد عام 740، تغير كل شيء. بدأ الآشوريون في استعراض عضلاتهم وتدميرهم شرقًا في بلاد ما بين النهرين عندما بدأ تغلث فلاصر الثالث في التقدم واحتل الجليل في النهاية وجعل المملكة الشمالية تقريبًا دولة صغيرة بعد تقدمه إلى بلاد الشام.

ينتهي القرن بغزو سنحاريب والدمار في جميع أنحاء مملكة يهوذا والممالك الإقليمية الصغيرة مرة أخرى، والاستسلام لهذا الملك الآشوري مع خسائر فادحة في الأرواح ودمار هائل ثم ترحيل الكثير من الناس. لذا فهو قرن حافل جدًا بالأحداث، ولكنه أيضًا قرن مهم جدًا لتاريخ الكتاب المقدس، بسبب الأصوات النبوية التي نسمعها والأحداث السياسية، الجيدة والسيئة، التي حدثت. بداية، أود أن ألقي نظرة على السياق الجيوسياسي لهذا القرن.

أولاً، ننظر إلى مصر. مرة أخرى، لا تزال مصر في هذه الفترة الانتقالية الثالثة، لذا فهي مجزأة وتحت سيطرة ضعيفة بين الأسرتين الثالثة والعشرين والخامسة والعشرين.

وقد لاحظ ك. أ. كيتشن، عالم المصريات الشهير والخير في الفترة الانتقالية الثالثة، ذلك في عمله الشهير الذي يحمل نفس العنوان. لم تلعب مصر ببساطة دورًا رئيسيًا في الشؤون الدولية حتى الأسرة السادسة والعشرين أو الأسرة الصابئية في أواخر القرن السابع قبل الميلاد. لذا، كما ترون، بسبب ضعف مصر خلال هذا الوقت، سمح ذلك لهذه الممالك الإقليمية لفترة قصيرة أن تصبح قوية وتمارس نفوذها الخاص.

وهذا بالضبط ما فعلته إسرائيل ويهوذا. أما القوة العظمى الأخرى، وهي قوة بلاد ما بين النهرين الآشورية، فقد بدأت هذا القرن أيضًا ضعيفة جدًا. مرة أخرى، أدت الصراعات الإقليمية والقيادة الضعيفة خلال النصف الأول من القرن إلى حصر آشور في شمال بلاد ما بين النهرين، وفي بعض الحالات، في حدود نينوى نفسها.

وفقط خلال فترة حكم تغلث فلاصر الثالث، كما رأينا من قبل، الذي اعتلى العرش في الربع الثالث من القرن الثامن، أعادت آشور تأكيد نفسها كإمبراطورية عالمية عالمية. الآن الخبراء هنا هم دي جي وايزمان وحاييم تدمر. وايزمان في الصورة هنا

عمل حاييم تدمر المهم حول نقوش تغلث فلاصر الثالث وبعض الأعمال الأخرى المذكورة هنا، بما في ذلك أعمال غرايسون. لدينا الكثير من السجلات الآشورية. كانت سجلات تغلث فلاصر مشوشة ومربكة ومجزأة. لكن تدمر وتلاميذه جمعوها معًا ببراعة

فيما يلي قائمة بالملوك الآشوريين في القرن الثامن، والذين لا نعرف عن بعضهم إلا القليل حتى تغلث فلاصر. ومن ثم فإن هؤلاء هم بالتأكيد على الرادار، من الناحية الكتابية، بسبب ما فعلوه في أرض إسرائيل. احتلت تغلث فلاصر مرة أخرى معظم الجليل، شمال إسرائيل

أكمل شلمنصر الثالث في سرجون تدمير المملكة الشمالية. ثم دمر سنحاريب المملكة الجنوبية، رغم أن القدس نجت. ويمكنك رؤية مواعيدهم أيضًا

هذه صورة لآشور في أوجها. إنه في الواقع متأخر عن القرن السابع، عندما كانت مصر العليا والسفلى أيضًا تحت السيطرة الآشورية. لذلك، في أوجها، كان الآشوريون أقوياء جدًا، بما في ذلك غزو جزء كبير من أورارتو. وآسيا الصغرى

في السياق الكتابي للقرن الثامن، نرى الأنبياء والأعمال التاريخية والملوك والأخبار. بالطبع، يونان، مرة أخرى هو سياق يعود إلى أوائل القرن الثامن لسفر يونان، حيث ذهب ووعظ في نينوى. عاموس، مرة أخرى، يهودي. يمضي ويكرز، ويعطي أقوالاً ضد إسرائيل والأمم الأخرى في بيت إيل

هوشع، النبي الشمالي الذي أمره الله أن يتزوج بزانية ليعيش، هو مثال لكيفية معاملة إسرائيل لله. وبعد ذلك. بالطبع، النبي العظيم إشعياء، الذي ربما كان عضوًا في عائلة داود، وبنو البلاط في قصر القدس، وكاتبًا لامعًا. يعكس النصف الأول من نبوءته مرة أخرى ظروف أواخر القرن الثامن

وبعد ذلك، أخيرًا، يشكل ميخا، نبي الشعب في يهوذا الغربية، في السهلة، مرة أخرى، آخر هؤلاء الأنبياء، مما يعطي الكثير من التبصر حول ما يحدث في المملكة، أو هذه الممالك، ينبغي عليّ لافتراض أنه خلال هذا القرن المثير جدًا للاهتمام. يوثيل وعوبديا، هذه التواريخ غير مؤكدة، وربما لاحقًا، لذلك لم يتم تضمينها هنا في هذه القائمة. الآن، يبدأ القرن الثامن بنوع من الملاحظة السيئة للغاية

أمصيا يقوم بحملة في أدوم، ملك يهوذا، ومعه مرتزقة إسرائيليون. يطرد هؤلاء المرتزقة الغاضبين لعدم دفع أجورهم وعدم متابعتهم لعقدتهم، فيغتنمون بعض مدن يهوذا. أمصيا ويهوآش من إسرائيل يتبادلان الكلمات، والتي تم تسجيلها، وينبغي أن أقول أشياء غير سارة، ويتواجه جيشا إسرائيل ويهوذا في بيت شيمش، في شفيلا. في وادي زيورخ، وتهزم يهوذا

والأكثر من ذلك، أن يهوذا خربها جيش يهوآش، ونُهبت اورشليم نفسها، وهدمت أسوار اورشليم، والمصطلح هنا نوع من الانهيار أو التخطيم من قبل الجيش الإسرائيلي. ومن الواضح أن هذا أمر سيئ بالنسبة ليهوذا. تم أخذ أمصيا كرهينة وإعادته إلى السامرة، لذلك يتولى ابنه، مع مستشاريه عزيا، ملكية يهوذا

ومن المثير للاهتمام أن بيت شيمش التي نشأت من هذه المعركة غير محصنة، وأعتقد أن ذلك يشير بوضوح إلى حقيقة أن يهوذا توسعت في وقت لاحق من هذا القرن، ولم تعد هذه مدينة حدودية كما كانت في الماضي

عدد السنوات، فترة طويلة من الزمن. والأكثر من ذلك، عندما يتولى عزيا السلطة، ويتم إزالة أمصيا من الملكية لأنه رهينة، فهذه صدفة مثيرة للاهتمام لأنه لديك طبقة تدمير في الموقع، وقد حدث تغيير في الملوك في نفس اللحظة، نفس الحدث بالضبط لذا، يمكنك ربط طبقة التدمير بجلسة ملك جديد وبمساعدة إدوين ثيل، الذي كتب الأرقام الغامضة للملوك العبرانيين، يمكننا الإشارة إلى تاريخ دقيق جدًا لبداية العصر الحديدي 2ب، والذي لقد وضعت في 792، وهو عندما وقع هذا الحدث

وهذا ما تحدثنا عنه، وما ذكرته للتو. هذه نظرة عامة على بيت شيمش مع الحفريات الحديثة التي قامت بها جامعة تل أبيب، وحقيقة أن هذين الحدثين مرتبطان، تغيير الملك وطبقة التدمير، يشكّلان إشارة مرجعية أو أريد أن أقضي بعض الوقت في الحديث عن موقع معروف B. إلى الحديد A 2 سطرًا مثاليًا للتغيير من الحديد 2. جدًا في الأدب الأثري والكتابي، وهو موقع كونتيلت اجرود

لقد ذكرنا ذلك في وقت سابق. كونتيلت اجرود موقع معزول جدًا في شرق سيناء. يمكنك رؤية الخريطة هنا معها، وهي تقع على الجانب المصري من حدود سيناء مع إسرائيل

ولكن مرة أخرى، خلال السبعينيات، كانت إسرائيل تسيطر على سيناء، ولذلك أرسلوا بعثات مختلفة للقيام بعمليات مسح للنظر في البقايا الأثرية في هذه المنطقة القاحلة للغاية. وكان أحد هؤلاء الباحثين هو زئيف ميشيل، الذي قام بحفريات في حصن معزول للغاية. يمكنك أن تسميها حصنًا

هذا حتى متنازع عليه ومناقشته. اكتشفوا من خلال هذه الحفريات في منتصف السبعينيات أن هذا الهيكل المعزول المسور بالحصن تم احتلاله لفترة قصيرة جدًا من الزمن، في أواخر القرن التاسع وأوائل القرن الثامن قبل الميلاد. والأكثر من ذلك، فإن المجموعة الفخارية من هذا الحصن كانت تحتوي على مزيج من الأشكال الإسرائيلية الشمالية والأشكال اليهودية، بالإضافة إلى أشكال أخرى من الساحل وربما حتى من مصر، إذا كنت أتذكر جيدًا

كان هناك حفظ رائع للاكتشافات الصغيرة والبقايا هنا، وكان ذلك مهمًا للغاية. وما تم العثور عليه كان مهمًا للغاية لفهم تاريخ هاتين المملكتين. الآن، 95% إلى 99% من التركيز في هذا الموقع عبارة عن نقوش مكتوبة على أوعية تخزين أو بيتوي تم العثور عليها في غرفة البوابة الداخلية

، لكن هذه الأمور، في رأيي، ستكون ثانوية في الأهمية. الآن، كانت هذه النقوش عبارة عن مراثيات أو صلوات وتضمنت مصطلحات يهوه السامرة وعشائره. وبالطبع رأينا تلك من قبل في خربة القم، ويبدو أن هذا يشير إلى وجهة نظر توفيقية عن الله، وهي مزيج من الإيمان الكنعاني واليهوهي

ومرة أخرى، يبدو أن النص وقواعد الإملاء هنا شمالية. إذن، ما لدينا هنا هو حامية إسرائيلية شمالية تخدم على ما يبدو مع حامية يهودية على حدود مصر، وسوف يؤثر ذلك علينا أكثر عندما نتحدث على وجه التحديد عن عزيا، عهد عزيا. لكن الأدب المثير عن الله وزوجته، الله وزوجته الكنعانية، هو في الواقع ثانوي بطبيعته، في رأيي، لحقيقة التداخليات الجيوسياسية لهذا الموقع الذي يبدو أنه محصن بشكل مشترك بين اليهود والإسرائيليين على الحدود المصرية

سنتحدث أكثر عن ذلك لاحقًا. وكان حكم يربعام ملك إسرائيل مزدهرًا جدًا. مرة أخرى، كان جزءًا من سلالة ياهو، وكان قادرًا على توسيع حدود المملكة الشمالية، بما في ذلك أجزاء من شرق الأردن، حتى سوريا، وحتى المنطقة الآرامية بدمشق

لكن الكتاب المقدس واضح جدًا، وكتاب الملوك مختصر جدًا جدًا في وصفهم لعهد. وهناك مصطلحات مثل لیبو حمامات، والتي قد تعني مدخل حمامات أو موقع فعلي. لكن من الواضح أنها كانت سنوات مزدهرة في ظل حكمه الطويل.

وهذا، مرة أخرى، بالطبع، نموذج لمجدو الذي يصور مجدو خلال أوائل القرن الثامن. لقد تحدثنا بالفعل عن ختم شيما، خادم يربعام، وبالتأكيد يربعام الثاني، وعاجي السامرة. كل هذه تعود إلى عهده.

لذلك، كان عهدًا مهمًا للغاية، ولكن في الوقت نفسه، لم يكن يُعرف عنه سوى القليل جدًا. الآن، سيكون خاصة عن عزيا، لكنه كان أيضًا ناجحًا جدًا خلال هذا الوقت. ملك يهوذا PowerPoint لدينا محاضرة الذي تولى الحكم عندما أخذ أمصيا كرهينة، واستمر حكمه لمدة 52 عامًا وحقق نجاحًا كبيرًا.

ثم بدأت الأمور في الانهيار، وكان أول ملك بعد عزيا هو ابنه يوتام. ويبدو أنه كان له حكم واصل فيه نجاح أبيه، لكن تبعه آحاز الذي كان ملكًا ضعيفًا. وفي عهده بدأ الفلسطينيون بغزو يهوذا من الغرب.

لقد بدأ العدو القديم الذي عاد من النظام الملكي المتحد وقبل ذلك الآن يرفع رأسه القبيح ويستولي على جزء من منطقة الشفيلة الغربية. والأكثر من ذلك، كان آحاز قريبًا جدًا من الآشوريين وأصبح تابعًا لتغلث فلاسر وأراد مساعدة الآشوريين ضد ضغوط الممالك الإقليمية الأخرى لمقاومة آشور. وبدأت حرب تسمى الحرب السريانية الأفرايمية، المذكورة في إشعياء 7. وهكذا بدلاً من أن يقول إشعياء: ثق في الرب ولا تثق في الآشوريين. أو أي شخص آخر، يضعف آحاز ويذهب إلى آشور من أجله. يساعد.

الآن، هناك نص لاحق في 2 ملوك 20 وإشعياء 38، حيث يوجد مصطلح يسمى "طلب آحاز". هذا هو المصطلح الذي تم استخدامه في عهد حزقيا ويعتقد يادين وآخرون أنه يمثل نوعًا ما، ماذا تسميه؟ مزولة عبارة عن رحلتين من السلالم متصلة في الأعلى. هذا نوع من إعادة بناء الفنان لما قد يبدو عليه الأمر لمعرفة الوقت.

ولعل آحاز وجد ذلك أو اكتشفه عندما زار دمشق ورأى المذبح الآشوري الجميل الذي أراد تقليده في القدس، ربما يكون قد رأى هذا أيضًا ولذلك قام ببناء هذه الساعة الشمسية الكبيرة، أعتقد أنه يمكنك تسميتها. لقصره. وطبعًا جاء ذلك لاحقًا في سياق لاحق في عهد حزقيا.

لدينا في الواقع، مرة أخرى، فقاعات أو ختم مكتوب عليه اسم آحاز. ومرة أخرى، هذه صورة للملابس الفلسطينية المتأخرة أو الملابس الأشدودية من ذلك الوقت التي كان الفلسطينيون يستخدمونها عندما غزوا يهوذا. لقد حدث سقوط إسرائيل في القرن الثامن، وقد قام الملك الآشوري شلمنصر الخامس، سرجون الثاني بتدمير مدينة السامرة العظيمة هذه، والتي ربما كانت في بعض النواحي أكبر وأكثر إثارة للإعجاب من القدس نفسها.

ومرة أخرى، تم ترحيل جميع السكان بعد هذه الحرب الطويلة. الحصار والمملكة الشمالية لم تعد موجودة وقام خلفاء تغلث أو تغلث فلاسر، هذين الملكين، شلمنصر وسرجون، بإحضار شعوب من المقاطعات الشمالية لآشور إلى الأرض ليحلوا محل الأشخاص الذين قاموا بترحيلهم.

ومن هنا لدينا بداية السامريين، هؤلاء الذين يُطلق عليهم أنصاف السلالات من الناس الذين سكنوا شمال إسرائيل بعد سقوط السامرة. الآن، خلال القرن الثامن، شهدت القدس أيضًا نموًا هائلًا. كما رأينا من قبل كانت مدينة داود، حتى عهد داود، هي قلب القدس.

وكانت هذه مدينة القدس، وهي تلة شرقية على شكل نقانق تم تحصينها وبنيت عليها. ووسع سليمان ذلك ليشمل الأكمة وجبل الهيكل وجبل المريا. لكن في القرن الثامن، وأعتقد أنه في أوائل القرن الثامن، وربما حتى في أواخر القرن التاسع، كانت لديك ضواحي خارجية هنا على التل الغربي

بالمناسبة، هناك عقارات أفضل بكثير هنا من هنا. لكنهم في النهاية قاموا بترميمه بجدار. ومن الصعب وصف الجدار الذي هدمه يهوآش في أورشليم. يصفون طول وعدد الأبراج

ولا بد أنه كان سورًا يحيط بالتلة الغربية. لذلك، ربما كان جدارًا قيد الإنشاء أو جدارًا تم تشييده مؤخرًا. فعاد يهوآش فشق ذلك وأنزله

لذلك كان على عزيا وخلفائه أن يعيدوا بناء ذلك السور. وقد شمل ذلك منطقة جديدة ضخمة ووسع القدس بشكل كبير عندما غطى التل الغربي والتلة التي تشكل الآن الحي الأرمني في المدينة القديمة. لذلك، ترى مرة أخرى تطور هذه الرسوم البيانية الصغيرة هنا لمدينة صغيرة، داود، وسليمان، وامتداد سليمان، ثم الملكية اللاحقة التي أحاطت بالتلة الغربية

،ولكن بعد ذلك في الفترة الفارسية، بعد السقوط، عندما سقطت المملكة عام 586، عندما عاد المبعدون أعادوا بناء القدس، ولكن فقط هذه المنطقة من القدس. وسنتحدث عن ذلك عندما نتحدث عن نحميا الإصحاح 3. كان عهد حزقيا، أحد أشهر ملوك يهوذا، حافلًا بالأحداث مرة أخرى. وكان حزقيا تابعًا، تابعًا على الحد الأدنى لآشور، ولكنه في الوقت نفسه كان يبني هذا الجيش، ويعزز إمداداته، ويحصن مدنه، ونعتقد أنه قام بحفر قناة مياه تسمى الآن نفق حزقيا، والآن يناقش أيضًا ما إذا كان حزقيا بنيت هذا فعلا

.كان من الممكن أن يتم ذلك في وقت سابق. ومن المؤكد أنه فعل جزءًا منها، وفقًا لأخبار الأيام الثاني 32 ولكنه جلب الماء من عين جيحون خارج المدينة إلى المدينة، إلى بركة سلوام، حتى يتمكن سكان الجبل الغربي ومدينة داود من الحصول على ماء بدون ماء. الذهاب خارج الجدار

وكان ذلك إنجازًا هندسيًا هائلًا لأنه كان نفقًا على شكل أفعواني، ومرة أخرى، لا يزال المهندسون يحاولون معرفة كيفية القيام بذلك بالضبط. من الممكن أنهم كانوا يتتبعون صدعًا في الصخر كان يتسرب منه الماء أو أي شيء آخر، لكنهم تمكنوا من متابعة الماء. اجتمعت مجموعتان مختلفتان من العمال الذين يعملون من طرفين متعاكسين بطريقة ما في المنتصف

من النقش المهم المتعلق بهذا الأمر نقش سلوام الذي عثر عليه في ثمانينيات القرن التاسع عشر من قبل أطفال عرب كانوا يلعبون في الماء هناك، وقد تم قطعه من الصخر وإرساله إلى إسطنبول، حيث لا يزال موجودًا حتى اليوم. لكنها نقش غير مكتمل. إنه أطول نقش تذكاري في يهوذا، لكنه غير مكتمل، ويصف مرة أخرى العمال القادمين من طرفين متقابلين ويجتمعون ويسمعون أصوات بعضهم البعض وضجيجهم من خلال الصخر والالتقاء، والأنفاق متصلة، والمياه تتدفق من جيحون إلى بركة سلوام

والآن توجد أيضًا بوابات هوسية وقناة سلوام على طول الجانب الشرقي من مدينة داود، والتي كانت تسقي الحدائق، وربما يعود ذلك إلى أن سليمان كان يسقي حدائقه الملكية في وادي قدرون. لذلك، يشير المؤرخ على وجه الخصوص إلى أن حزقيا قام بترميم أورشليم، ومدن يهوذا، وجمعت كميات كبيرة من الإمدادات استعدادًا للثورة التي كان يخطط لها ضد آشور. كما استقبل مرووخ أو بلادان أو مبعوثين من ذلك الحاكم البابلي لتنسيق ثورته مع القوى الأخرى

وبالطبع، هذا هو ذروة استخدام جرار يهوذا الملكية أو الخزفية، والتي نرى مقبضًا آخر مختومًا هناك أيضًا. الآن، في لحظة مهمة جدًا جدًا من عام 705، مات سرجون الثاني في معركة في إيران، وهذا فأس سيء

للغاية بالنسبة لآشور عندما يكون لديك ملك يموت في المعركة، ويبدو أنهم لم يتمكنوا حتى من استعادة جثته . وهكذا، مرة أخرى، نظرًا لكون آشور إمبراطورية مكروهة بسبب ما تفعله، فقد رأى التابعون حول الإمبراطورية أنها نقطة ضعف، وأن هذا ضعف، وأن آشور كانت في حالة تراجع، ولذلك ثار الجميع

وقام حزقيا بتشكيل جميع الممالك الإقليمية حول يهوذا وجعلها تنضم إلى هذه الثورة. لكن لم يكن الأمر على ما يرام، لأن سنحاريب حشد جيشًا ضخمًا وبدأ في إخماد هذا التمرد، وفي عام 701 ظهر من الشمال، قادمًا من الشمال نحو جنوب الشام، وكان في ذلك الوقت حلفاء حزقيا، ركضت ممالك شرق الأردن والفلسطينيون والممالك الفينيقية جميعها إلى سنحاريب وقدمت الجزية واستسلمت. لذلك، ترك حزقيا في التمرد، وهكذا جاء سنحاريب بجيشه الضخم وقام بغزو وتدمير مدن يهوذا بشكل منهجي، وبلغ ذروته مرة أخرى مع لخيش التي تحدثنا عنها سابقًا

ثم جاء إلى اورشليم وحاصر المدينة منتظرًا المكافأة النهائية ليأخذ عاصمة يهوذا، مدينة اورشليم العظيمة وبالطبع، نعلم أن الرواية الكتابية تخبرنا أن ملاك الرب دمر الجيش بأكمله مرة أخرى. عاد سنحاريب إلى بيته بدون جيش وقُتل في النهاية على يد أبنائه

الآن، مرة أخرى، كما ذكرنا من قبل، هناك كم هائل من الأدلة وطبقات الدمار في جميع أنحاء مملكة يهوذا التي تنسب إلى حملة سنحاريب هذه. إنه تاريخ قوي جدًا في علم آثار الكتاب المقدس. الآن ما نراه هنا هو ختم تم اكتشافه مؤخرًا باسم حزقيا، ملك يهوذا، ملك يهوذا، هنا في الأسفل

وهذا هو الختم الشخصي. لدينا عدة نسخ من هذا. تحدثنا عن انطباع ختم بيت لحم، والذي ربما يرجع تاريخه إلى هذا الوقت

لكن ما لم نتحدث عنه بعد هو هذا النقش القبري الذي اكتشفه تشارلز كليرمونت-غانو في سلوان، تلك القرية العربية المقابلة لمدينة داود عبر وادي قدرون. أي أن سلوان كانت الجبابة أو إحدى مقابر القدس في العهد القديم. والعديد من المنازل هناك اليوم بها غرف خلفية هي في الواقع غرف مقابر منحوتة في الصخر

لذلك كان كليرمونت جانو يبحث ويدرس جميع المقابر الموجودة هناك في سبعينيات وثمانينيات القرن التاسع عشر ووجد هذا النقش. لقد تعرف عليها كنقش، لكنه لم يستطع قراءتها. لقد كان في مثل هذا الشكل المتضرر والمتضرر

يمكنك رؤية الضرر هنا. تم قطع هذه الحفرة، ربما لعارضة سقف، لكنه لاحظها وتركها في مكانها. ولكن في وقت لاحق، تم قطعها وشحنها إلى المتحف البريطاني. وفي المتحف البريطاني، قام عالم إسرائيلي شاب يدعى نحمان أفيغاد، في الخمسينيات من القرن الماضي، بإعادة دراسة هذا الأمر وتمكن من فك رموز النص

ويقول هذا قبر شبنيهاو أو ياهو. ليس لدينا الجزء الأول من الاسم بسبب هذا الثقب المقطوع هنا. من هو فوق المنزل؟ هذا مصطلح عبري قبر للمضيف الملكي

ليس هنا سوى جسده وجسد زوجته الجارية. ملعون الرجل الذي يفتح هذا القبر. وهذا يخبرنا كثيرًا

بادئ ذي بدء، الشخص الذي هو وكيل ملكي يحمل الاسم اليهودي ياهو أو ياه في النهاية، يجب أن يكون في زمن حزقيا، شبنة، شبنيهاو. حتى أن إشعياء، في الإصحاح 22، يعلق على هذا الشخص بالتحديد وربما كان واقفًا في مدينة داود ويشير إلى قبره عندما كان يعلق على وكيل الملك. وهذا يخبرنا أيضًا أن اليهودي النموذجي يمكنه القراءة؛ لقد كانوا متعلمين لأنه حذر الناس من الابتعاد عن القبر وعدم فتحه

لقد كان اكتشافاً مهماً للغاية، وإنجازاً رائعاً لأفيجاد في تلك المرحلة المبكرة من حياته المهنية لفك تشفير ذلك وقراءة هذا النقش. تم توثيق غزو سنحاريب ليهودا مرة أخرى في هذه المنشورات، والتي لدينا نسخة، منها هنا في متحف هورن. مهم جداً وبالطبع الكثير، مع جميع النصوص الكتابية الثلاثة، إشعياء، الملوك. وأخبار الأيام كلها توثق هذا الغزو وكذلك سنحاريب نفسه.

لذا، لديك نسختان مختلفتان، نسخة الكتاب المقدس ونسخة آشورية، ولكن لا يزال هناك قدر هائل من الأسئلة حول ما حدث بالضبط وكيف حدثت الأمور. وتحدثنا عن عرض شرائح سابق في سقوط لخيش. هذه لخيش عشيّة غزو سنحاريب.

ومرة أخرى، تظهر هذه النقوش البارزة في لخيش آلية الحصار الآشوري والغزو وترحيل سكان لخيش وقصيدة بايرون مرة أخرى. ومرة أخرى، هذه النقاط التي أطرحها هنا هي نوع من المصير النهائي لما حدث. أثناء غزو سنحاريب.

لا توجد طبقة دمار في أورشليم، مما يدعم مرة أخرى الحدث المعجزي المسجل في العهد القديم. طبقة الدمار الوحيدة في القدس هي التدمير البابلي عام 586 على يد نبوخذنصر. لم يتم العثور على شيء في وقت سابق.

ومات 185.000 آشوري خارج أسوار القدس. ومن المثير للاهتمام أن هيرودوت، المؤرخ اليوناني الذي جاء بعد ذلك بكثير، قدم وصفاً غامضاً للطاعون الذي أثر على القوات الآشورية في المنطقة. من الممكن أن تكون هذه ذكرى لهذا الحدث، حدث كتابي.

إن نقوش سنحاريب ونقوشه تشير بقوة، إن لم تكن تعترف، إلى أن القدس لم يتم احتلالها. إن حقيقة قيام آشور بمثل هذا التدمير المنهجي خطوة بخطوة للمملكة وترك العاصمة دون مساس، تخبرنا أنه كان لا بد من حدوث حدث درامي ما ثم غادرت للتو. لذلك، نجت يهوذا وحزقيا، لكن المملكة دمرت وأصبحت فيما بعد دولة تابعة للآشوريين في عهد منسى.

وبالطبع، فإن ظهور لاهوت صهيون الملكي هو النقطة الأخيرة، وهو لاهوت كاذب مفاده أن الله لن يترك أورشليم أبداً. لا يمكن فتح أورشليم لأن الله يقيم فيها. وهذا للأسف تبين فيما بعد أنه غير صحيح.

شكراً جزيلاً.

هذا هو الدكتور جيفري هدون وتعاليمه في علم الآثار الكتابي. هذه هي الجلسة 20، علم الآثار في القرن الثامن العظيم.